

## وصف بأنه يندرج تحت "أهداف انتدابية"

# الائتلاف يرحب بقرار سحب القوات الأمريكية من العراق.. والتوافق تربطه بجاهزية القوات الأمنية



قوات أمنية عراقية.. عدسة: سعد الله الخالدي

هذا القرار بأن له ابعاداً تندرج تحت "أهداف انتخابية"، مشيراً الى ان هذا القرار ليس له تأثير على الوضع في العراق. وأضاف عثمان "لا اعتقد أن لهذا القرار تأثيراً على الوضع العراقي وإنما يخص الشؤون في الداخل الأمريكي" وهو "بحاجة إلى تطبيق في حال تصويت مجلس الشيوخ له". وتابع أن "القرار غير ملزم ويجب أن يحصل على نسبة الثلثين داخل مجلس الشيوخ وهذا من الصعب تطبيقه لحصول الجمهوريين على الأغلبية داخل مجلس الشيوخ". وأشار عضو مجلس النواب إلى أن الانسحاب المبكر من طرف واحد من دون التنسيق مع العراقيين سيؤثر سلبياً في الوضع العراقي مطالباً بوضع جدول زمني للانسحاب الأمريكي قائلًا إن "غالبية العراقيين يدعمون وضع جدول زمني لخروج القوات الأمريكية من العراق".

واعتبر الأديب أن "من الممكن استكمال قدرة القوات العراقية"، داعياً إلى عقد صفقات لأسلحة ثقيلة، تدخل ضمنها الطائرات، لدعم قدرات الجيش العراقي. من جهته، اعتبر النائب عن جبهة التوافق عبد الكريم السامرائي أن "انسحاب القوات متعددة الجنسية من العراق يعتمد على جاهزية القوات العراقية وقدرتها على تسلم الملف الأمني". وأوضح السامرائي وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب: أن "العراقيين يرغبون بانسحاب القوات الأمريكية بعد بناء القوات الأمنية"، شرطية ان يعتمد "موضوع الانسحاب على اتساق بين العراق والقوات الامنية". كما بين الحاجة الى تخلص الاجهزة الامنية من العناصر المسببة ومعالجة الفساد الإداري والمالي وتدريبها جيداً قبل تسلمها الملف الأمني بالكامل".

فيما وصف عضو البرلمان محمود عثمان عن التحالف الكردستاني رحب الائتلاف الموحد بقرار الكونغرس الأمريكي القاضي بسحب قوات بلاده من العراق نهاية العام المقبل واصفاً اياه بـ"الصحيح"، فيما اعتبرت جبهة التوافق انسحاب القوات متعددة الجنسية مرتبطاً بجاهزية القوات العراقية. وعلى خلفية هذا الموضوع قال عضو البرلمان علي الأديب ممثلاً عن كتلة الائتلاف: أن قرار الكونغرس الأمريكي بسحب القوات الأمريكية من العراق "صائب"، داعياً إلى استكمال قدرات الجيش العراقي تهيئاً لعملية الانسحاب. وأضاف الأديب: أن "توجهات الحكومة في أن تكون هذه السنة هي الأخيرة لتجديد وجود القوات الأجنبية في العراق". مشيراً الى أنه "من دون تحديد سقف زمني لوجود القوات الأجنبية بالعراق لا يمكن استكمال جاهزية القوات العراقية". وأكد الأديب قدرة القوات العراقية على تسلم إدارة الملف الأمني قائلًا "أثبتت القوات العراقية إنها قادرة على تسلم الملف الأمني في أكثر من موقع خاصة في محافظة البصرة ومدينة الصدر وديالى والموصل".

### القوات الأمريكية تنفي علاقتها بالحادث

## إيران تصف حادثة الاعتداء على دبلوماسيها في بغداد "محاولة اغتيال"

السيار الناز على سيارتين تقلالن خمسة من موظفي السفارة والسائقين في شمالي بغداد. موضحا أنه تم نقل جميع الدبلوماسيين الإيرانيين المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج. يذكر أن البعثات الدبلوماسية وطواقمها في العراق كانت تعد من الأهداف الرئيسية لهجمات المسلحين، وآخرها ما تعرض له السفير البولندي في بغداد. ففي الثالث من تشرين الأول الماضي، استهدف هجوم موكبا كان يضم

الأمريكية، مشيراً الى ان الإجراءات الأمنية التي نفذتها القوات الأمريكية في العراق غير جديدة والثقة وباتت مثيرة للقلق. وأضاف حسيني "إيران تصر على إطلاق تحقيقات مكثفة حول محاولة الاغتيال هذه وستتابع القضية مع المسؤولين العراقيين".

بغداد. يأتي ذلك في الوقت الذي اشار فيه المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا الى ان السفارة الإيرانية لم تجر التنسيق المطلوب مع الجانب العراقي بشأن تنقل دبلوماسيها الاربعة الذين تعرضوا لحادث اعتداء غربي بغداد. وعلق الناطق باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني على حادثة الاعتداء على دبلوماسي بلاده في بغداد بالقول ان "مسؤولية ضمان أمن العاملين في السفارات الأجنبية تقع على عاتق القوات

بغداد/ العدسة قالت الخارجية الإيرانية إن إطلاق النار الذي استهدف أربعة موظفين وعاملين في سفارتها ببغداد يوم الخميس يندرج ضمن "محاولة اغتيال" متعمدة، محملة القوات الأمريكية عدم توفيرها الحماية اللازمة للأطقم الدبلوماسية الأجنبية العاملة في البلاد. من جانبه نفي المستشار الاعلامي للقوات الأمريكية في العراق ان تكون لقواتهم اي علاقة بالحادثة الذي تعرض اليه دبلوماسيون إيرانيون في

بغداد/ الوكالات أكد المتحدث باسم حكومة البريطانية في بغداد جون وولكس ان حكومة بلاده تتعهد بتقديم مختلف الدعم لحكومة المالكي وخصوصاً فيما يتعلق بدعم الاستقرار في البصرة نتيجة لعملية صولة الفرسان والعمليات العسكرية الأخرى. وأوضح وولكس في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس السبت في بغداد ان الدور البريطاني في البصرة لا يقتصر على تقديم الدعم والإسناد لعمليات صولة الفرسان بل يهدف الى تعزيز الاستقرار بعد نجاح العملية العسكرية. وأشار الناطق البريطاني الى الدعم سيتم من خلال تحريك عجلة الاقتصاد العراقي.

### في أعقاب العملية العسكرية في البصرة

## بريطانيا تجدد دعمها للحكومة العراقية

بغداد/ الوكالات أكد المتحدث باسم حكومة البريطانية في بغداد جون وولكس ان حكومة بلاده تتعهد بتقديم مختلف الدعم لحكومة المالكي وخصوصاً فيما يتعلق بدعم الاستقرار في البصرة نتيجة لعملية صولة الفرسان والعمليات العسكرية الأخرى. وأوضح وولكس في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس السبت في بغداد ان الدور البريطاني في البصرة لا يقتصر على تقديم الدعم والإسناد لعمليات صولة الفرسان بل يهدف الى تعزيز الاستقرار بعد نجاح العملية العسكرية. وأشار الناطق البريطاني الى الدعم سيتم من خلال تحريك عجلة الاقتصاد العراقي.

### السعودية تتضامن مع الحكومة في كشف التدخل الخارجي في البلاد

## خليل زاد: عزل العراق عربياً يدفع به الى أضرار إيران

وقال الفيصل في المؤتمر الصحفي " الوجود العربي ليس غائباً عن العراق ونحن دعونا إلى اجتماع الجامعة العربية في بغداد، وهذا دليل على رغبتنا بالوجود العربي فيها ولاسيما أنها عاصمة الأمة العربية والإسلامية لقرون، وحرصنا موجود وثقتنا ان الأمن سيتوفر فيها قريباً".

الرياض في شباط من العام الماضي للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠ عندما أغلقت عشية حرب الخليج الأولى مع قطع العلاقات مع نظام صدام. وأعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ٢٠٠٤ في أعقاب سقوط النظام السابق؛ إلا أن الرياض لم تعد بفتح سفارتها في بغداد في ظل الأوضاع الأمنية السائدة في العراق.

الأمني في العراق حجة لرفض فتح سفارة لها هناك. مضيفاً: لا استبعد ان يكون هذا هو السبب لكنني لا أستطيع ان أتجاهل وجود سفارات بلدان غير عربية عدة. ألمح الى ان عدم الاستجابة لقرارات مجلس الأمن من اي دولة قد ينعكس سلباً على وضعها ويؤدي الى عزلها دولياً.

الرياض / الوكالات قال مندوب الامريكى لدى الأمم المتحدة، خليل زاد ان عزل الحكومة العراقية عربياً يدفع بها الى أحضان إيران. وأشار الى ان المخاوف من تدخل طهران في العراق لا يمنع العرب من التفاهم معها دبلوماسياً لتحديد مساحة تمثيلها السياسي في هذا البلد بطريقة معقولة.

بغداد/ الوكالات قال مندوب الامريكى لدى الأمم المتحدة، خليل زاد ان عزل الحكومة العراقية عربياً يدفع بها الى أحضان إيران. وأشار الى ان المخاوف من تدخل طهران في العراق لا يمنع العرب من التفاهم معها دبلوماسياً لتحديد مساحة تمثيلها السياسي في هذا البلد بطريقة معقولة.



من مخلفات العنف.. عدسة: سعد الله الخالدي

وأعرب عن اسفه للسياسات السلبية التي يمارسها بعض دول المنطقة حتى اليوم. وعن الدور الذي يمكن ان تلعبه جامعة الدول العربية للتخفيف من حدة المشكلة أكد ان منظمة اقليمية من هذا النوع يمكن أن تلعب دوراً فعالاً للتغلب على مشاكل العراق. وفي السياق ذاته أعربت الملكة العربية السعودية عن تأييدها لتوجه الحكومة العراقية لما وصفته كشف الحقائق عن التدخل الخارجي في البلاد، في إشارة إلى تصريح المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الدباع بشأن امتلاك الحكومة "دليلاً ملموساً" للتدخلات الإيرانية في العراق. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي عقده مساء الجمعة على هامش زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للسعودية "نحن نؤيد توجه حكومة بغداد في كشف الحقائق عن التدخل الخارجي الذي ينبغي التعامل معه بحزم حتى لا تتركز جهود حكومة المالكي والجهود الدولية الرامية الى تحقيق أمن العراق واستقراره والحفاظ على وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته وسلامته الإقليمية".

وشدد زاد على ان واشنطن تضغط على الدول العربية لفتح سفارتها في بغداد أسوة بالبلدان الأجنبية. ولفت الى ان البحرين أكدت أنها ستفتح سفارتها، وما زلنا نعمل معهم لتنفيذ هذا الأمر. وأضاف: كما أننا في مجلس الأمن نعمل على معالجة هذه المشكلة. وقال زاد: ان بعض الدول تتخذ من الوضع

الذي تبني حملة للإفراج عن الرهائن البريطانيين الخاطفين مباشرة عبر شريط فيديو مصور باللغتين العربية والانجليزية بضرورة اطلاق سراح الرهائن مخاطباً اياهم بالقول "اننا نهدم كاشحاص شرفاء وطيبين الإفراج عن الرهائن البريطانيين كي يتمكنوا من الرجوع الى بلادهم". يأتي ذلك في سياق تسجيل لورد كاري شريط الفيديو الخاص بمناسبة الخاطفين في مبنى مجلس العموم البريطاني برفقة الكاهن اندرو وايت الذي كان مبعوثاً للورد كاري في الشرق الأوسط وهو يعمل حالياً في الكنيسة الانجليكانية في العراق. علماً ان الرئيس اندرو خصص حيزاً كبيراً من وقته خلال العام الماضي في سبيل الإفراج عن الرهائن عبر التواصل والعمل مع رجال الدين العراقيين وزعماء العشائر هناك. وذكرت تقارير صحفية ان عملية اختطاف الرهائن البريطانيين اربعة منهم يعملون في شركة أمنية اجنبية بالعراق وخبير بريطاني في مجال الحاسبه كانوا يشرفون على حمايته في اثناء هجوم على احد مقرات وزارة المالية في بغداد.

وفي سياق الموضوع قام الخاطفون بنشر شريط مصور في ١٨ من تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ ظهر فيه احد المختطفين ويدعى بيتر مور وهو يوجه رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يدعوه فيها الى العمل على اطلاق سراحهم ويهدد الخاطفون وهم يهددون بقتل الرهائن ما لم تنسحب القوات البريطانية من العراق خلال عشرة ايام. كما صرح متحدث باسم الخارجية البريطانية ان بلاده تبذل كل ما في وسعها في محاولة ضمان سلامة الرهائن وعودتهم الأمنة الى بلادهم.

## خبراء من العراق

انهم قاموا بوضع استراتيجية او خطة عملاو هيكلية للأوضاع الثقافية او السياسية او الاجتماعية او الشبابية او النسوية في هذا البلد او ذاك من بلدان عالمنا الثالث، ثم يستخدمون هذه الشهادات كي يقدموا انفسهم في مواقع وبلدان اخرى ، باعتبارهم خبراء ومستشارين صمموا تلك الإستراتيجيات والخطط : هكذا يتدرب موظفو الشركات الاجنبية في بلداننا ، ويحصلون على الاموال وشهادات الخبرة التي تتيح لهم فرص تكرار اللعبة في بلدان العالم الاخرى ، بصفتهم خبراء! يا لجهلنا بما لدينا ، ويا لهذا الحس المقيم في اعماقنا بالدونية.

هبطوا من السماء ، في حين يترددون ويحسبون .، يحسبون كشفهم واكثر من هذا فهم يحاولون التخلص من ازعاج المشاركين المحليين ، يتخلصون منهم كي ينفردوا بوضع خططهم بسرعة وتسلم اعابهم والسفر قبل ان تنكشف الامور ، والدليل : ان غالبية الخطط والاستراتيجيات التي يصممونها توضع على الرفوف فيما بعد ولا تتم الاستفادة منها الا في ما ندر ، ليس بسبب الاهمال ، انما لان اصحاب القرار ومن حولهم يخرجون من ذهول السطوة التي مارسها اولئك الخبراء اثناء وجودهم ، ويتنبهوا الى مسخرة خطط " المنقذين" الذين يحصلون على شهادات تثبت

ثرترات " بلدية" لا ترقى الى مستوى الجداول والرسوم البيانية التي يقدمها اولئك " الخبراء " الذين لا يحسبون غير تقديم الاوراق والدوسيات الملأ بالشكائ والمربعات والمنحنيات والاسهم التي يضعونها بموجب (order) او اكثرعلى اي جهاز كمبيوتر . هكذا يريكون اصحاب القرار ويشعرونهم بان هذا هو العلم الذي يتوجب الاخذ به ، وتنطلي اللعبة على المسؤولين الذين سرعان ما يتحمسون لهذا العلم المدعم طبعاً ، ببضع عبارات تحكى او تكتب باللغة الانجليزية المتماسكة التي تسهم ايضا ، في اسر المسؤولين ، فيتخذون القرارات بدفع مبالغ طائلة لأولئك المنقذين الذين

ولكننا لا نعرف قدرات او امكانات اولئك "الخبراء" الذين يخاطبون الكفاءات المحلية. التي تجتمع وياهم. من عل! ويبدو ان إستراتيجية " من عل " يتعلمونها قبل ان يأتوا الى البلدان النامية ، لأنها لا تتيح للأخريين فرص اكتشاف ثغراتهم المهنية. ما يدعو الى الريبة ، أن المسؤولين يقعون ( دائما يقعون) في اسر ما هو اجنبي ، وياخذون كلماتهم وافكارهم وشطحاتهم على محمل الجد ، فيما يتعبون ما يصدر عن خبراء بلدانهم الذين يعرفون تفاصيل التفاصيل ويضعون بوسائل علمية مدروسة ، خططا وهياكل واستراتيجيات اكثر نجاعة للمستقبل، يعتبرونكل هذه

بلاد يعتقدون بانها خالية من المخططين والعارفين والمبدعين . انهم يتحركون بثقة في ممرات الوزارات والمؤسسات ، ويجتمعون في قاعات جيدة التكييف ، ويفكرون نيابة عن المعنيين ، ويقررون ما يتوجب فعله كي تتطور المجتمعات وتتحضر . إنهم خبراء في التخطيط الاستراتيجي والإصلاحي والتنموي ، يهيكلون الجسم الثقالي أو الاجتماعي أو السياسي وفقاً لمقاسات ذهنية يتم تصريفها بنعومة على الأوراق الرسمية فتتحول الى دغمات وماركات مسجلة. يريدون تغيير كل شيء ، لكن على السورق ، ويبدو ان اصحاب القرار يريدون الامر على هذا النحو .

غير ان ما لمست بعد المتابعة ، انهم زادوا الامور تعقيداً، وان غابيتهم ليسوا خبراء مثلاً يقدمون انفسهم اوئملما يحاول اصحاب القرار ايهام (السكان الأصليين) في عالمنا الذي لا يبريد أن يتزحزح عن المرتبة الثالثة ، انما هم . في غالب الاحيان . اناس تنتدبهم الشركات والمنظمات الدولية لتنفيذهم وتدريبهم في

منذ فترة طويلة وأنا افكر في الكتابة عن جحافل الخبراء المستوردين الذين ينتشرون في وزارات ومؤسسات دول العالم الثالث ، ويسمون على اجهزة (LAP TOP) المحمولة مستقبل العمل الثقالي أو السياسي الاجتماعي .